

Distr.: General
23 December 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أكتب إليكم مشيرا إلى الرسالة المؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والموجهة إليّ من وزير الخارجية والهجرة في بابوا غينيا الجديدة الأونورابل السير رابي ل. ناماليو، بشأن التطورات الحاصلة في بوغينفيل وطلب حكومته استمرار الوجود السياسي للأمم المتحدة في الجزيرة.

وكما يتضح من الرسالة ونظر المجلس في هذه المسألة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ما فتئت عملية السلام في بوغينفيل تتقدم بخطى بطيئة وإن كانت مطردة. وفي هذا الصدد، أدى مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوغينفيل، الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ دورا هاما. ومهما يكن من أمر فلم تنته العملية بعد إلى خاتمتها المنطقية، أي إنشاء حكومة متمتعة بالاستقلال الذاتي. وعلى ضوء ذلك، ووفقا لطلب حكومة بابوا غينيا الجديدة، الذي يؤيده أيضا الأطراف في اتفاق بوغينفيل، فإني أعتزم، بموافقة المجلس، أن أنشئ بعثة مراقبين صغيرة للأمم المتحدة في بوغينفيل لمتابعة الأوضاع تتولى المهام التالية:

(أ) رئاسة اللجنة الاستشارية لعملية السلام، التي ستجري مشاورات حول عملية السلام بشكل عام، وتقوم بالأعمال التحضيرية للانتخابات بشكل خاص؛

(ب) تقديم تقارير عن الأمن وعن تدمير الأسلحة المخزونة في وقت لاحق؛

(ج) رصد العملية الدستورية المؤدية إلى اعتماد دستور بوغينفيل؛

(د) القيام، وفقا لدستور بابوا غينيا الجديدة المعدل، وإذا طلب أي من الأطراف ذلك، بالتحقق من امتثال الأطراف لشرط تسليم الأسلحة، ومما إذا كان المستوى الأمني يتيح إجراء الانتخابات، والتصديق على ذلك؛

(هـ) القيام بغير ذلك من المساعي الحميدة، حسب الاقتضاء، أو متى طلب الأطراف منها القيام بذلك.

وبالنظر إلى ما يبديه قادة حكومة بابوا غينيا الجديدة وبوغينفيل من التزام قوي باتفاق السلام، فحري ببعثة مراقبي الأمم المتحدة في بوغينفيل أن تفرغ من المهام المتبقية لمكتب الأمم المتحدة السياسي في بوغينفيل وأن تساعد جهود الأطراف خلال الفترة الانتقالية المؤدية إلى إجراء الانتخابات. وستُنشأ بعثة المراقبين التي تتكون من رئيس ومستشار سياسي واثنين من موظفي الدعم لمدة ستة أشهر. ويتوقع أن يُسفر تكوين ملاكها وولايتها المعدلة عن وفورات كبيرة في الموارد، مقارنة بمكتب الأمم المتحدة السياسي في بوغينفيل.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**